الأمم المتحدة



الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخامسة
الجلسة ٩

الجمعـة ٢٥ تـشـرين الـاـول / أـكتـوبر ١٩٩١
السـاعـة ١٠/٠٠
نيـويـورـك

محضر موجز للجلسة التاسعة

الرئيس : السيد شافر (ألمانيا)

(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٧٥ من جدول الاعمال : المسائل المتصلة بالاعلام (تابع)

• • / • •

A/SPC/46/SR.9
18 November 1991
ARABIC

* هذه الوثيقة قابلة للتمويب . ويجب إدراج التمويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوقد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza . وستصدر التمويبات بعد انتهاء الدورة في تمويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٥

البند ٧٥ من جدول الأعمال : المسائل المتعلقة بالإعلام (تابع) A/46/21 ، 449 و 582 ،
(A/SPC/46/L.5-8)

١ - السيد بوتسكو (أوكرانيا) : قال إنه يمكن اعتبار مشروع القرارين A/SPC/46/L.5 و L.6 نقطة تحول في أعمال لجنة الإعلام وأعرب عن أمله في أن تتم الموافقة عليهما بتوافق الأراء ، وبذلك يمكن التغلب على المواجهة والمواضف ذات الدوافع الأيديولوجية التي كانت قائمة في الماضي .

٢ - وأشار على أعمال إدارة شؤون الإعلام ، مع الإشارة بصفة خاصة إلى تعاونها مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، وإلى الدور النشط الذي تقوم به للدعائية لانشطة الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح ، وحقوق الإنسان ومركز دور المرأة . وقال إن عدداً من منشورات الإدارة يستحق الثناء بيد أن الفصل الخامس عشر من تقرير الأمين العام (A/46/449) المععنون "دعم مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام" كان يتضمن أن يشتمل معلومات أولية على الأقل فيما يتعلق بالمسائل التي أشارها عدد من الوفود بما فيها وفود بولندا وبلغاريا واليمن ، كما دعا الإدارة إلى تقديم التوجيه بشأن إقامة مراكز للإعلام إلى الدول الأعضاء التي تتطلب هذا التوجيه .

٣ - وطلب معلومات إضافية بشأن تكوين اجتماع المائدة المستديرة الذي سيعقد للصحف الأوروبية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، واحتمال الاستعانة بخبرة إدارة شؤون الإعلام في تنظيم الانتخابات على أساس تجربتها في ناميبيا ونيكاراغوا وهaiti ، على أن يراعي أنه في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ سيقوم الشعب الأوكراني بالتصويت على استقلال أوكرانيا ، وسينتخب بحرية رئيساً وطنياً للجمهورية لأول مرة في تاريخه .

٤ - وقال إنه على الرغم من كبر عدد المحففين المعتمدين لدى الأمم المتحدة فإن المعلومات المتعلقة بكامل نطاق انشطتها لازالت قاصرة عن الوصول إلى الجمهور ويجب زيادة الجهود الرامية إلى جعل هذا النظام يعمل ، وذلك عن طريق بحث المشاكل المتعلقة ببيان عمل مرايلي الأمم المتحدة ، وإعداد المواد اللازمة وتوزيعها عليهم ، وتوفير الخدمات الأخرى التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام .

٥ - السيد شودري (نيبال) : قال إن بلده يعاني من نقصان في حرية التعبير ويغفل الدستور الحق في الحصول على معلومات . وقد لعبت انشطة وسائل الاتصال العالمية

(السيد شودري ، نيبال)

ونشر المعلومات على نطاق أوسع دورا حاسما في نجاح حركة إعادة الديمقراطية إلى بلده في عام ١٩٩٠ . وقد اعتمدت حكومته حاليا قانونا جديدا للصحافة يكفل حرية الرأي والتعبير مما يسهم إلى حد كبير في توطيد دعائم الديمقراطية .

٦ - والتفاوت الموجود حاليا في تدفق المعلومات بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو إنما يرجع إلى افتقار البلدان النامية إلى إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة ، ويمكن أن تقوم الأمم المتحدة بدور فعال في سد هذه الفجوة عن طريق تشجيع تطوير الهياكل الأساسية ، وتنمية الموارد البشرية ونقل التكنولوجيا في مجال الإعلام . وأعرب عن تأييد وفده للدعوة إلى إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، مع إيلاء اهتمام خاص للصعوبات التي تواجهها البلدان النامية ، ولاسيما أقلها نموا .

٧ - ويشكل التدفق الحر للمعلومات الخطوة الأولى لمنع نشوب المنازعات والخلافات ، وأثني ، في هذا الصدد ، على أعمال إدارة شؤون الإعلام ، ومراسلات الأمم المتحدة للإعلام التي تعمل بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو . فمراحل الإعلام تمثل أداة ربط هامة مع البلدان النامية ، والتنفيذ المرتدة منها ستكون ذات فائدة في تقييم رد فعل الجمهور وفعالية أعمال الأمم المتحدة . وارتدى أنه من الضروري وضع مبادئ توجيهية ومعايير عامة للإدارة ولمراحل الإعلام ، وينبغي التدبير لبناء المرونة والحصول بطريقة أيسر على التمويل .

٨ - ويعد توفير المعلومات باللغات المحلية ذات أهمية بالغة ، ودعا إلى نشر مزيد من المواد ذات الصلة بالأمم المتحدة باللغة التيبالية والى استخدام هذه اللغة في وحدة آسيا التابعة للدائرة الإذاعية للأمم المتحدة .

٩ - ورحب بالتقرير الشامل للأمين العام وطالب بنشر قدر أكبر من المعلومات بشأن أقل البلدان نموا عن طريق وكالات الأمم المتحدة . وأثنى على تقرير لجنة الإعلام وعلى مشروع القرارين الوارددين فيه ، وأشار بصفة خاصة إلى الحكم المتعلق بإجراء تنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو والى الفقرة ٣ من مشروع القرار بآراء التي تطلب من الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ برنامج إعلام على اتساع المنظومة لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في عام ١٩٩٢ .

١٠ - السيد سلام (المكسيك) : قال إن دور المنظمة المتزايد كقوة رئيسية في مجال الشؤون الدولية أدى إلى زيادة التدقيق العام في أعمالها ، وأن التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات جعل بإمكان الدعاية لانشطتها في جميع أنحاء العالم . وقد أدى الطلب المتزايد على المعلومات إلى إسناد مسؤولية أكبر إلى لجنة الإعلام ، ومن الأهمية كبيرة ، في هذا الصدد ، أن تنشأ أجهزة لإقامة اتصالات فيما بين الدورات بين إدارة شؤون الإعلام واللجنة .

١١ - وينبغي أيضاً إيلاء اعتبار وافر لمراكز الإعلام باعتبارها نقطة الاتصال الحيوية مع وسائل الإعلام في الدول الأعضاء ، وعنصراً رئيسياً في تعزيز معرفة وفهم أعمال الأمم المتحدة . وينبغي للجنة الإعلام أن تواصل دراسة الموضع الجغرافي للمراكز وتمويلها وتنظيمها الداخلي وكفالتها ، ويتعين أن تعطى مبادئ توجيهية واضحة ومتاسبة . وربما ، في هذا الصدد ، بالالتزام الوارد في مشروع القرار باء بعدم خفض مستوى كفاءة المراكز .

١٢ - وينبغي استكمال وتعديل الأولويات المحددة لعمل إدارة شؤون الإعلام والسوارة في الفقرة ١ (ب) ١٣ من مشروع القرار باء ، على ضوء تطورات العمل في المنظمة والأحداث الدولية . وينبغي أن يكون توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في عام ١٩٩٠ بمثابة حافز للأعمال المقبلة بدلاً من أن يكون عقبة تؤدي إلى شلل الحركة . ولقد حان الوقت لتعزيز نشر المعلومات بحرية ، مع الاحترام الواجب للتنوع الثقافي الذي يشكل عنصراً حيوياً في عالم واقع بين براثن التغير السياسي .

١٣ - السيد ثيجيدلي (تشيكوسلوفاكيا) : قال إن حرب الخليج والأحداث الحاملة في الأونة الأخيرة أظهرت كيف أن الإعلام والاتصال الدولي يمثلان طريقة موضوعة بها لحماية حقوق الإنسان والديمقراطية . وبالنظر إلى تجارب تشيكوسلوفاكيا التاريخية ، فإنها في موضع يسمح لها بتقدير الأهمية الجوهرية للمعلومات الحرة والمصادقة بالنسبة لوجود الديمقراطية ودولة يحكمها القانون . وتتوفر التغيرات الأخيرة والمقبلة في التشريع التشيكوسلوفاكي ضمن قانونية لحرية الكلام والتعبير . وقد فتحت تشيكوسلوفاكيا الديمقراطية حدودها للتدفق الحر للآراء والآفكار والمعلومات . وقامت تشيكوسلوفاكيا ، في إطار المبادرة دون الإقليمية التي يطلق عليها اسم Hexagonale ، بدور فعال كعضو في الفريق العامل الخامس المعنى بالإعلام الذي يتولى وضع استراتيجية مشتركة في ميدان الإعلام والاتصال .

١٤ - وقال إنه مع تداعي تأثير الأيديولوجيات على تبادل المعلومات ، فإن هناك فرصة جديدة متاحة للمنظمات والمؤسسات الدولية لتأكيد ما للإعلام من طابع فوق

(السيد نيجيدل ، تشيكوسلوفاكيا)

القوميات ، ديمقراطي ومستقل . وينبغي أن تصبح الأمم المتحدة ولجنة الإعلام أكثر نشاطا في ضمان التبادل الحر للمعلومات المستقلة والمتعددة ، وفي تعزيز قدرات الاتصال الوطنية في البلدان النامية . كما ينبغي أن تؤمن أفضل المعايير المهنية الممكنة للمحفيين في جميع أنحاء العالم . وفي هذا الصدد ، ترغب تشيكوسلوفاكيا في الإعراب عن استعدادها للمشاركة في صياغة مدونة دولية لآداب مهنة الصحافة .

١٥ - السيد ميهوف (بلغاريا) : قال إن التغيرات العميقة التي حدثت في الأونة الأخيرة في أجزاء مختلفة من العالم قد أبرزت أهمية حرية الإعلام وحرية التعبير عن الرأي . وظهر اعتقاد بلغاريا بأن حق الفرد في الحصول على معلومات ونشرها باعتباره جزءا أساسيا في المجتمع الديمقراطي في دستورها الجديد ، وأيضا بطريقة عملية أكثر ، في مساعدة وسائل الإعلام الجماهيري البلغاري في عملية التحول الديمقراطي . ويعنى المناخ الدولي الجديد أن نشر المعلومات وتبادلها بحرية يشكلان عاملا متزايداً الأهمية لصون السلام والأمن الدوليين .

١٦ - وقال إن وفده يتفق مع الرأي القائل بأن القضاء على أوجه التفاوت في تدفق المعلومات هو لصالح جميع أعضاء المجتمع الدولي . وفي هذا الصدد ، يستحق برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات اهتماماً ودعماً بشكل خاص . وتعد أحكام مشروع القرار المقدم من لجنة الإعلام (A/SPC/46/L.5) ، ولاسيما الأحكام المتعلقة بتسهيل حصول البلدان النامية على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة ، مناسبة ومفيدة وهامة .

١٧ - وتواجه إدارة شؤون الإعلام مهاماً جديدة للغاية مع تزايد الثقة في دور الأمم المتحدة وسمتها . وأعرب عن تهئنة وفده للإدارة على عملها في مواجهة التحديات الجديدة في الإطار التقني لميزانية شحيحة . ومن ضمن الجوانب الهامة لنشاط إدارة شؤون الإعلام التشجيع ، بالتعاون مع اليونسكو ، على إقامة محافظ مستقلة متعددة . ولذلك فإن وفده يقدر التجربة الإيجابية للحلقة الدراسية المعقدة في ويندهوك بشأن إقامة محافظ إفريقية مستقلة متعددة ، ويرحب بالمنشورات التي تصدرها الإدارة مثل "دليل وسائل الإعلام في العالم" . وبالنظر إلى ضرورة تفاعل الإدارة تفاعلاً سريعاً مع الأحداث الدولية ، فإن وفده يؤيد الفكرة الواردة في مشروع القرار A/SPC/46/L.6 بأن تعقد لجنة الإعلام مشاورات منتظمة مع إدارة شؤون الإعلام .

١٨ - وخاتماً قال إنه لما كانت بلغاريا ترى أن تعزيز تعاونها مع الوكالات والمؤسسات الإعلامية الدولية سيشكل مزيداً من الزخم لنجاح عملية إحلال الديمقراطية ،

(السيد ميهوف ، بلغاريا)

-٦-

فيانها تعلق أهمية خاصة على فتح مركز إعلام للأمم المتحدة في عاصمة بلغاريا . وستكون هذه الخطوة متمشية تماما مع التزام بلغاريا بمبادئ الأمم المتحدة ومُثلها ودعمها لتزايد الدور الفعال الذي تقوم به المنظمة .

١٩ - السيدة مايكارفي (النيجر) : قالت إنها من دواعي سرور وفدها أن يلاحظ أنه بالرغم من محدودية موارد إدارة شؤون الإعلام فقد تمكنت الإدارة من زيادة الوعي بأشطة الأمم المتحدة . ويرحب الوفد بالبرامج التدريبية التي تنظمها الإدارة ، وبالتعاون القائم بينها وبين المنظمات الإقليمية والوكالات الصحفية في العالم الثالث وسائر هيئات الأمم المتحدة . ويرحب أيضا بعملية انعاش مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، ولكنه يرى أن إجراء اقامة هذه المراكز ينبغي تنظيمه على نحو يكفل المساواة بين المناطق . وقالت إن وفدها يرغب في الاعراب عن ارتياحه للمناقشات الناجحة التي جرت في لجنة الإعلام ، ويؤيد تماما مشروع القرار A/SPC/46/L.5 الذي يؤكد على ضرورة توجيه الموارد نحو تحسين جميع جوانب الاتصالات في البلدان النامية . كما أنه يؤيد مشروع القرار A/SPC/46/L.6 .

٢٠ - إلا أنه رغم التقدم المحرز في الآونة الأخيرة ، فإن إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال لا يزال بعيد المنال . فمن الضروري تقليل التفاوت الكبير الموجود بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في ميدان الاتصال . وقد أولت النيجر أولوية عالية للإعلام نظراً لأنه يمكن الأغلبية الأمية من السكان من أن تصبح أكثر ادراكاً لمشاكل التنمية ، ولأنه أثبت أهميته بشكل خاص في مكافحة التضليل . إلا أن الافتقار إلى تكنولوجيات الاتصال الحديثة عرقل الحملات التي تقوم بها السلطات في بلدانها لخفض معدلات الأمية ووقف تقدم الصحراء . وينبغي أن يكون الغرب أكثر تفهمًا لحالة البلدان النامية عن طريق تقديم المساعدة المناسبة التي لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للنمو الاقتصادي .

٢١ - السيد شوغوفان (أفغانستان) : قال إن التغيرات السياسية المشيرة التي حدثت في الآونة الأخيرة قد كشفت عن الأهمية الكبيرة لتدفق المعلومات والأخبار ودورها الكبير في تشكيل الأحداث . ولما كانت الأمم المتحدة ودولها الأعضاء تواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية وبيئية خطيرة ، فإنه ينبغي عند معالجة هذه المشاكل أن يولى قدر أكبر من الاهتمام للمسائل المتعلقة بالإعلام والاتصال .

(السيد شوغوفان ، أفغانستان)

٢٢ - ولقد حان الوقت لطرق مسألة إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وفي هذا الصدد ، أعرب عن رغبة وفد بلده في تهيئة إدارة شؤون الاعلام على الاعمال التي تفطر بها فيما يتعلق بقضايا خطيرة مثل صون السلم والأمن الدوليين ، والمشاكل الاقتصادية ، والمشاكل المتعلقة بالبيئة والصحة والمخدرات وحقوق الانسان .

٢٣ - وقال إن وفد بلده يؤيد مشاريع القرارين والمقرر الموسى بها من قبل لجنة الاعلام والواردة في تقريرها (A/46/21) . وبالنظر إلى التغيرات الحاملة في العالم وفي الامم المتحدة ، فإنه ينبغي أن تكثف لجنة الاعلام وإدارة شؤون الاعلام نفسها للوقائع الجديدة : وهذا يعني العمل بجدية من أجل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . ويتبغي للدول الاعضاء والمنظمات الدولية أن تقدم المساعدة التقنية والمالية إلى الادارة قصد تمكينها من الاضطلاع بمهامها ذات الأهمية . والاتصالات ، لا سيما في أقل البلدان نموا ، تقتضي إقامة تعاون تقني ومالى .

٢٤ - وقد ظهرت في أفغانستان منذ عام ١٩٨٧ وسائل إعلام جماهيري جديدة ومستقلة عملت بنشاط لدعم جهود الامم المتحدة الرامية إلى إقامة السلم في أفغانستان وتعزيزها . كما أن مركز الامم المتحدة للإعلام في كابول يقوم بدور هام ويتبغي له أن يومع نطاق المساعدة التقنية التي يقدمها بحيث تشمل وسائل الاعلام الجماهيري في أفغانستان .

٢٥ - السيدة ليغوايلا (بوتسوانا) : قالت إن إدارة شؤون الاعلام حاولت في السنوات الأخيرة أن تعمل بطريقة فعالة ولكنها في حاجة إلى مزيد من التمويل لتنفيذ البرامج والمشاريع الجديدة . ومع ذلك فإن من دواعي سرور وفدها أن يلاحظ أنه رغم القيود المالية المفروضة على الادارة فلا تزال هناك بعض الحملات الخوبية التي يجري الاضطلاع بها مثل البرامج المناهضة للفصل العنصري . ولا يتبع لهذه البرامج أن تستمر فحسب ولكن يتبع أيضا تعزيزها من حيث الموارد المالية والبشرية إلى حين أن يتضح أن التغيرات التي تحدث حاليا في جنوب افريقيا هي تغيرات لا يمكن الفاؤها ولا يمكن إعلان وفاة الفصل العنصري إلى أن يموت بالفعل .

٢٦ - قالت إن الاعلام عنصر هام في عالم سريع التغير ويقوم بدور رئيسي في صون السلم . وأعربت عن أمل وفدها في أن تعمل الامم المتحدة ، من خلال إدارة شؤون الاعلام ، على بلوغ هذا الهدف عن طريق إعلان حقائق مفصلة وغير متحيزة عن القضايا العالمية . كما يتبع أن تقوم بدور رئيسي في سد الفجوة بين البلدان المتقدمة

(السيدة ليغوايلا ، بوتسوانا)

النمو والبلدان النامية فيما يتعلق بقدراتها على نشر المعلومات : وتحقيقاً لهذه الغاية فإنه من الأهمية الحيوية أن تتعاون إدارة شؤون الإعلام واليونسكو تعاوناً وثيقاً بقدر المستطاع . ووفدتها يشجع الادارة على مواصلة إقامة مراكز اعلامية للأمم المتحدة حيثما تنشأ الحاجة لها ، وتعزيز القائم منها .

٢٧ - السيد هولغينر (شيلى) : قال إنه مع تزايد نفوذ المنظمة ، يعد الإعلام ذات أهمية خاصة ، فالعمل الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام يتالف من عملية ذات شقين لا تشمل فقط نشر المعلومات ولكن أيضاً تجميع ردود الفعل والآراء فيما يتعلق بأنشطة الأمم المتحدة من الرأي العام العالمي وحكومات الدول الأعضاء .

٢٨ - وقال إنه يشتراك فيما أعرب عنه من قلق إزاء افتقار الادارة للموارد ، وإن كان يشعر بأن تقارير الأمين العام ولجنة الإعلام ووكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام تفرض صورة كاملة وواضحة للحالة الراهنة للإعلام في المنظمة . فقد قدمت تنقطية مفيدة وفعالة للمنازعات الإقليمية وسياسة السلم ، ونزع السلاح ، وحقوق الإنسان ، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، ومكافحة اساءة استعمال المخدرات ، والفصل العنصري ، كما أن كل هذه المسائل مشمولة بمشروع القرارين ، وأعرب عن أمله في أن يتم اعتمادهما بتوافق الآراء .

٢٩ - ورحب بالخطبة الرامية إلى استكمال نشر "حولية الأمم المتحدة" ، وأكد الأهمية الكبيرة للحلقة الدراسية المعقدة في ويندهوك والإعلان الصادر عنها ، وأعرب عن أمله في أن تعدد أحداث مماثلة فيسائر المناطق . كما ملّط الضوء على الدور الهام لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في نقل المعلومات إلى الدول الأعضاء ومنها ، وهدد على أهمية قيام إدارة شؤون الإعلام بتنظيم اجتماعات دورية لمديري وموظفي الإعلام وأمناء شؤون المكتبات .

٣٠ - السيد كارانوي (اندونيسيا) : قال إنه لا يمكن فهم العلاقة بين الاتصال والإعلام من جهة ، والنهوض بالاستقرار السياسي ، والرفاه الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والهوية الثقافية من جهة أخرى . ورغم الثورة الحاملة في مجال تكنولوجيا الاتصال فإن البلدان النامية محرومة من فرصة الاستفادة منها تماماً . وترى اندونيسيا وسائر بلدان عدم الانحياز أن التقدم نحو إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يشكل شرطاً أساسياً لازماً للدول النامية إذا أردت لها أن تعزز أهدافها الإنمائية وفقاً لاحتياجاتها ومصالحها الخاصة . ويمكن ، خطوة أخرى من الخطوات المتخذة تجاه إزالة عدم المساواة

(السيد كارانوي ، اندونيسيا)

المتأصل في نظام الاتصال والاعلام ، وضع برنامج لمنح جوائز للمتميزين من الافراد والمؤسسات والبلدان الذين استخدمو الاعلام والاتصال استخداما فعالا لتعزيز التقىم الاجتماعي وتحسين مستويات المعيشة بحرية اكبر .

٣١ - وقد سعت البلدان النامية باجتهاد إلى تعزيز تعاونها مع الامم المتحدة وبالاخص تعاونها مع مجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز . وأعرب عن تقدير وفده الخام للرسائل الاخبارية اليومية الصادرة عن إدارة شؤون الاعلام بالتفاف مع المجمع .

٣٢ - وقد نظمت اندونيسيا في إطار التعاون التقني فيما بين البلدان النامية برامج تدريبية لوسائل الاعلام ، اشتركت فيها بلدان كثيرة من آسيا والمحيط الهادئ ، وافريقيا وأمريكا اللاتينية . ورحب بانضمام ناميبيا إلى البرنامج في عام ١٩٩١ .

٣٣ - وأعرب عن رغبة وفده في أن يسترعى الانتباه على وجه الخصوص إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال الذي ترعاه اليونسكو ، وإلى تأييد النساء الموجه إلى كافة الدول والمنظمات الأعضاء لتقديم مساهمات لتسهيل التنفيذ السريع والمستمر للبرنامج . وقال إن الحلقة الدرامية المعقدة في ويندهوك التي اشتركت اليونسكو والامم المتحدة في تنظيمها يتيحها أن توفر نموذجا لعقد المزيد من الحلقات الدرامية في مناطق أخرى من العالم . وإن المساعي المبذولة من جانب إدارة شؤون الاعلام من أجل توسيع نطاق الاتصال مع المنظمات غير الحكومية والمجموعات التربوية ، وتعزيز مراكز الاعلام ، وتنفيذ برامج تدريبية للمعلمين في وسائل الاعلام من البلدان النامية ، فضلا عن نشر المعلومات المتعلقة بالشرق الأوسط والفصل العنصري تستحق ثناء خاصا . وقد قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا بتنظيم دورات تدريبية مفيدة للغاية ، وأنتج برامج تليفزيونية باللغة الاندونيسية وساعد في طباعة الاعلان العالمي لحقوق الانسان باللغة الاندونيسية .

٣٤ - السيد بوبيسكو (رومانيا) : قال إن حق الانسان الاساسي في حرية التعبير وحرية الرأي يشكل احد العناصر الاساسية في الدستور الجديد الذي سيعتمد بلده قريبا . وتعد إقامة وسائل اعلام مستقلة خاصة وعامة ذات أهمية خاصة للبلدان التي تواجه فترة عصيبة في الانتقال إلى هيكل اجتماعية واقتصادية جديدة . وتقدر رومانيا المساعدة

(السيد بوبيسكو ، رومانيا)

المقدمة من مختلف المؤسسات الوطنية والدولية في مجال تحسين تكنولوجيا وسائل الاعلام وهياكلها الاساسية ، وقال إنه يتطلع إلى اقامة مزيد من التعاون المتعدد الاطراف ، وبخاصة فيما يتعلق بتنمية المشاريع في ميدان الاعلام .

٣٥ - ومع تزايد انخراط الامم المتحدة في الشؤون الدولية ، فإنه من الامثلة البالغة للمنظمة نفسها أن تقوم بتوفير معلومات عن أنشطتها . وإدارة شؤون الاعلام ذات أهمية خاصة في هذا المدد ، وفي رأيه ينبغي أن تركز أنشطتها على موافقة جهود الأمين العام ومجلس الامن والجمعية العامة في مجال صون السلم والاستقرار في العالم ، وتعزيز حقوق الانسان ، وحماية البيئة ، ومركز المرأة ، وتوفير الرعاية الخاصة للطفل ، وفي مجال إساءة استعمال المخدات والاتجار بها ، والإرهاب ، والمعونة الإنسانية ، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية . ورغم الموارد المالية والبشرية المحدودة المتاحة ، فإنه ينبغي تخصيص موارد لتفطية الاحداث الدولية غير المتوقعة والهامة التي تقتضي مشاركة الامم المتحدة .

٣٦ - ورحب بالمبادرة التي اتخذتها الدورة الثالثة عشرة للجنة الإعلام بإجراء مناقشة حول أداء مراكز الأمم المتحدة للإعلام والتنسيق فيما بينها ، التي ترد بهم الاستنتاجات بشأنها في مشروع القرار باء . وأعرب عن تأييد حكومته التام لانشطة مركز بوخارست ، وقال إنها تنظر في زيادة مساحتها المالية ، رغم ما تواجهه من عقبات اقتصادية خطيرة ، لمواجهة الطلب الكبير على المعلومات من جانب المؤسسات الوطنية ووسائل الاتصال وغيرها .

٣٧ - السيد الصايغ (اليمن) : قال إنه بالنظر إلى أهمية الإعلام كوسيلة لتعزيز السلم والأمن الدوليين ، فإنه ينبغي موافقة الجهات المبذولة من أجل تقليل الهوة بين قدرات الدول الصناعية الإعلامية من جهة وقدرات الدول النامية من جهة أخرى . وقال إن وفده يشي على الدور الذي تضطلع به إدارة شؤون الإعلام ، ويرحب باللقاءات التي اشتهرت في تنظيمها إدارة شؤون الإعلام للصحفيين بشأن القضية الفلسطينية ويطالب بتفطية شاملة لانتفاضة الفلسطينيين . كما أنه يرحب بإعلان ويندهوك ، ويطلب بعقد حلقة دراسية مشابهة من أجل تعزيز حرافة حرفة وتجددية في العالم العربي .

٣٨ - وبغية تعزيز هذه العملية بحيث تشمل العالم العربي ، فإن وفده تقدم بطلب لإنشاء مركز إعلامي للأمم المتحدة في صنعاء . واليمن ، كبلد ديمقراطي تتمتع

(السيد الصايدي ، اليمن)

صحافته بالحرية والتعديدية ، ومع ذلك فإنه يعاني من شحة الموارد التي تساعدة على تطوير المؤسسات الديمocrاطية . ووجود مركز إعلام سيعزز تدفق المعلومات في اتجاهين ، بين محافظة اليمن والمنظمة ، وسيتمكن أيضاً من المساعدة في تدريب كادر صحفي أكثر قدرة على استيعاب المتغيرات الحاملة على نطاق العالم . وعملاً بالوثيقة A/SPC/46/L.6 ، تمت الموافقة على الطلب وتقديم توصية به إلى الجمعية العامة ، ولذلك يرغب وفده في الاعراب عن شكره للجهات المعنية .

٣٩ - السيد تريبيه زوان لانغ (فييت نام) : قال إن دور الاعلام والاتصال أصبح أكثر حيوية مما كان عليه من قبل ، في هذا الوقت الذي تحدث فيه تغيرات عميقة وأوجه تقدم لم يسبق لها مثيل في ميدان العلم والتكنولوجيا . وتعتبر حرية الحصول على معلومات حقاً أساسياً من حقوق الإنسان ، بيد أن المعلومات هي سلاح ذو حدين . فالمعلومات الدقيقة والموضوعية التي تعكس التنوع القومي والثقافي وكذلك القيم الإنسانية العالمية إنما تساعد على تعزيز السلم والتعاون الدولي والتنمية ؛ ولكن المعلومات المضللة يمكن أن تؤدي إلى عواقب لا يمكن تصورها . ويجب أن تكون الحرية الحقيقية في الحصول على معلومات مصحوبة بشعور بالمسؤولية . وإساءة استعمال هذه الحرية من أجل فرض أفكار على الآخرين أو محاولة التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان أخرى يجب إدانتها بشدة .

٤٠ - وللأسف ، فإن التقدم المحرز في مجال تكنولوجيا الإعلام لم يضيق الهوة التي تفصل بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . فحفنة من وكالات الانباء ووسائل الإعلام الجماهيري التابعة لقلة من البلدان المتقدمة النمو تسيطر على النظام الإعلامي الحالي ، فهي لا تقدم سوى الآراء والقيم من جانب واحد هو جانب البلدان المتقدمة النمو ، في حين أنها تتخلل من تمثيل وآراء وقيم البلدان النامية أو تشوه تلك الآراء والقيم . وهذا لا يخدم قضية الحرية الحقيقية في الحصول على معلومات ولا يعزز التبادل بين الأنداد .

٤١ - ومن ثم ، فإن اقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر توازنـاً وفعالية ، حسب دعوة اليونسكو وحركة بلدان عدم الانحياز منذ أواخر السبعينيات ، لا يزال ضرورياً . وهذا النظام الجديد يجب أن يحترم القيم الثقافية والاجتماعية وسيادة جميع الدول ، وأن يسهل التدفق الحر للمعلومات لما فيه مصلحة السلم والأمن والتفاهم والتعاون الدولي .

(السيد ترينه زوان لانغ ، فيبيت نام)

-١٣-

٤٢ - وفي ضوء التقدم التكنولوجي السريع ، فإنه ينبغي للبلدان النامية أن تتحدى معاً لكي تعطي أولوية لتحديث الهياكل الأساسية لوسائل إعلامها ، وينبغي للبلدان المتقدمة تكنولوجياً أن تساعدها في ذلك . وينبغي لمنظمة الأمم المتحدة ذاتها أن ترتفق من مجرد إصدار إعلانات إلى اتخاذ إجراءات عملية . وستؤدي هذه الجهود الموحدة بلا شك إلى زيادة مشاركة البلدان النامية في نظام الإعلام الدولي ، وإلى التخفيف التدريجي للتضادات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، وأخيراً إلى سد الفجوة فيما بينها .

٤٣ - وحيث أنه ليس من العملي في الوقت الحالي أن يكون لدى كل بلد مركز إعلامي تابع للأمم المتحدة ، فإنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تجعل من ضمن أولوياتها تزويد البلدان التي ليس لديها مراكز إعلام بمزيد من المواد الإعلامية كيما يمكن لكل البلدان أن تستفيد من الموارد المشتركة .

٤٤ - وإن توافق الآراء التي توصلت إليها لجنة الإعلام في دورتها الأخيرة هو موضوع ترحيب وبشر بالخير ، ويظهر اعترافاً بأن أوجه القصور في النظام الإعلامي الدولي القائم يجب معالجته عن طريق التعاون الدولي الذي يعمل لمصلحة البلدان النامية . ولدى الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إمكانيات ضخمة لتعزيز هذا التعاون ، وينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تركز على هذه المهمة عند معالجة المواضيع الأخرى الكثيرة ذات الأهمية بالنسبة لها . وقد قدمت اليونسكو ، من خلال برامجها الدولي لتتنمية الاتصال ، مساعدات هامة في هذا الصدد .

٤٥ - وفيبيت نام نفسها ملتزمة بحرية الصحافة والإعلام ، على النحو المكفل في دستورها وتشريعها ، وترحب بكلفة المساعدات الثنائية والدولية المقدمة لتطوير أنظمتها الخاصة بوسائل الإعلام الجماهيري .

٤٦ - السيد كونو (توغو) : قال إن تحرك التكتلات السياسية بعيداً عن المواجهة واتجاهها نحو الديمقراطية قد أحدث تغيرات إيجابية في معظم أنحاء أفريقيا . فشعوب القارة تحارب من أجل الحصول على حقوقها الأساسية ومن بينها الحق في حرية التعبير والرأي والحصول على معلومات ، الأمر الذي يفترض مسبقاً وجود صحافة مستقلة خالية من أي ضبط وتخدم الشعب بصورة خالصة . وقد أكد شعب توغو في مؤتمر وطني عقد في تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٩١ على الدور الحاسم الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل تفكير المجتمع ، وعلى ضرورة تهيئة الظروف المؤدية إلى إقامة نظام جديد للإعلام يكون

(السيد كونو ، توغو)

أكثر ديمقراطية وعدلاً و موضوعية ، وتحقيقاً لتلك الغاية اعتمد قرارات بشأن حرية الصحافة واستقلالها . وحكومة التجديد الوطني لتوغو ممكمة على إقامة محاافة مستقلة ومتعددة باعتبارها عاملًا في حركة إحلال الديمقراطية الجارية في الوقت الحاضر في البلاد ، وعلى جعل إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال أولوية من ضمن أولويات سياستها الخارجية .

٤٧ - ويظهر تقرير لجنة الإعلام (A/46/21) أن هناك توافقاً في الآراء بشأن ضرورة مساندة نشر المعلومات على نحو أفضل ، وازالة أوجه الاختلال ، وإنعاش الانشطة الإعلامية وزيادة فعالية اللجنة . وأعرب عن تأييد توغو الكامل لمشروع القرار المتعلق بالإعلام في خدمة الإنسانية الوارد في الوثيقة A/SPC/46/L.5 ، ولا سيما الفقرة الفرعية (١) . وقال إنه يتبعه بذلك جهود خامنة لضمان تنوع مصادر المعلومات وحرية الحصول على المعلومات . ويقتضي ذلك التخلص من احتكار البلدان المتقدمة النمو لأوجه التقىم التقني في مجال الاتصال والسماح للبلدان النامية بأن تلحق بآخر التطورات في هذا المجال .

٤٨ - وقد أكد اعلان ويندهوك على عدد من الاهتمامات ذات الأولوية بالنسبة لحفظ حرية الصحافة وتنوعها ، وقد مانست توغو بالفعل تلك الاهتمامات وستت أحکاماً لکفالة حرية وسائل الإعلام واستقلالها وتعددتها ، تتضمن الغاء الرقابة عليها .

٤٩ - وإدارة شؤون الإعلام ، باعتبارها مركز تنسيق المعلومات داخل منظومة الأمم المتحدة ، تعمل بدينامية مشيرة للاعجاب في معالجة عدد من الشوائل العالمية الرئيسية . كما يجب الثناء على الإدارة لتعزيز تعاونها مع اليونسكو ومع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، ويتبعها أن توسع البرامج التدريبية التي تنظمها للمذيعين والصحفيين التابعين للبلدان النامية بغية توفير مزيد من المتخصصين الماهرين في هذا الميدان .

٥٠ - ولا يمكن ضمان إقامة السلم والأمن في إطار النظام السياسي العالمي الجديد ، الذي أخذ ، على ما يبدو ، في التشكل حالياً ، إلا بالقضاء على جميع التفاوتات القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، بما في ذلك أوجه الاختلال الموجودة في مجال الإعلام .

(السيد كونو ، توغو)

٥١ - والإعلام لا ينفي أن يمد الحقائق فحسب بل ينفي أيضاً أن يشرح التفاصيل العاملة ، وأن يساعد على تنمية العقول وتدريبها . فهو هكل من أشكال التعبئة . فوسائل الإعلام ينفي أن تنقل الفلسفة الكلية للعصر وربما إحدى الأيديولوجيات التي تبعث على الأمل .

٥٢ - السيد زغيب (الجزائر) : لاحظ أن ادراك الاحداث المشيرة التي هزت العالم أصبح عامل يظهر ، أكثر من الاحداث ذاتها ، ما للاتصال والإعلام من أهمية في تشكيل الرأي العام والعالم الحديث على امتداده . فجميع الحواجز التي أقيمت لمنع التداول الحر للأفكار والتعمير بحرية عن الآراء آخذة في الانهيار من نفسها ، وذلك بفضل أوجه التقدم التكنولوجي الهائلة في مجال الاتصال .

٥٣ - وقد قام حركة عدم الانحياز بتوجيه النداء الاولى لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، انطلاقاً من اعتقادها بأنه لا يمكن تحقيق السلم والتفاهم فيما بين الشعوب بدون توافر الحرية للإعلام والفكر ، وقد شجب فوراً هذا النداء وقتئذ باعتباره تهديداً محتملاً لحرية الإعلام . بيد أن الحالة الراهنة للأمور في البلدان النامية تشير إلى تعرّض حرية المحاجة والإعلام للخطر في المقام الأول بسبب الرقابة القصوى المفروضة والمولفة من نقص الموارد أو الموظفين المؤهلين أو إمكانية الحصول على أحدث التقنيات . وفي البلدان المتقدمة النمو ، أخذت احتكارات الاتصال الحقيقة في التشكل وهي توزيع معلومات وسائل الإعلام وكل ذلك باسم حرية الصحافة . فأكثر من ٨٥ في المائة من المعلومات المنشورة لم تشرك في أي مرحلة من مراحل تطويرها أو نشرها نسبة ٨٠ في المائة من مكان العالم الموجهة إليهم . ومن ثم ، تجدر الدعوة الان لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وهذا النظام لن يؤدي فقط إلى إزالة أوجه التباهي ، ولكنه سيخلق وسيبني قدرات البلدان النامية ويسهم بنقل رسالتها والاستماع إليها ، وبذلك سيفضي إلى تعزيز وجود تفاهم أفضل بين الشعوب .

٥٤ - ويجرد الثناء على ما أظهره مدير إدارة شؤون الإعلام وموظفوها من تمثيل وروح مهنية في تنفيذ ولايتهم . إلا أن وقد بلده يلاحظ عدم وجود إشارة في تقرير الأمين العام (A/46/449) إلى النظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال ، رغم أنه من أهم الجوانب في ولاية إدارة شؤون الإعلام . وينبغي للجنة الإعلام أن توضح في دورتها المقبلة ولاية الإدارة بعبارات أكثر تحديداً ، وأن تعين النقاط الرئيسية التي ينبغي أن تولى الأولوية لدى النظر في كل مجال من المجالات التي تتناولها الإدارة ، وفقاً لجدول زمني محدد تضعه لجنة الإعلام .

(السيد زغيب ، الجزائر)

٥٥ - ولا ينبغي أن تظل هناك عوائق تحول دون التداول الحر للمعلومات . وينبغي أن تولي الجهات التي تكافح من أجل إنشاء صحافة متعددة في كل دولة اهتماماً متكافئاً لإقامة مصادر متعددة للمعلومات بين جميع الدول . وبهذه الطريقة فقط يمكن تحقيق التعاون بين الشعوب .

٥٦ - السيد حشاد (تونس) : قال إن السياسة الإعلامية لتونس تقوم على أساس الحرية والتنوع في إطار مدونة آداب المهنة المعتز بها على الصعيد العالمي . إلا أنه في الحقيقة لم يتم إحراز تقدم كبير في البلدان النامية فيما يتعلق بإيجاد تدفق أكثر توازناً للمعلومات على نطاق العالم ، والمبدأ الصحيح المتمثل في حرية الحصول على المعلومات لم يسد دائماً ، مع الأسف . ولذا ينبغي متابعة إقامة نظام جديد للإعلام في إطار النظام العالمي الجديد ، وكذلك ينبغي مواصلة العمل الوارد في الوثيقتين A/46/449 و A/46/21 . وقال إن وفده يعتقد أن حقوق الإنسان والحراء الأساسية ، وهو يقدر في هذا السياق حق التقدير الجهد المبذولة من جانب إدارة شؤون الإعلام للتعریف بالهجوم على حقوق الفلسطينيين . كما تستحق الاهتمام المسائل الأخرى التي ستؤثر على الأجيال المقبلة ، لا سيما التنمية ، ونزع السلاح والبيئة .

٥٧ - وأعرب عن ترحيب وفده بنتائج الحلقة الدراسية المعقدة في ويندهوك ، وعن رأيه بأن التدريب المحفى وإمكانية الحصول على تكنولوجيا المعلومات ما يرجحا يشكلان مسألة ذات أولوية في عملية التدفق المتوازن والتنمية للمعلومات التي تنقل القيم والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة . وينبغي أن تكفل لمراكز الأمم المتحدة للإعلام الموارد البشرية والمادية اللازمة للوفاء بمهامها على أفضل وجه . وتحقيقاً لهذه الغاية ، ينبغي أن تكون المنشورات التي تعممها هذه المراكز دائمة بلغات البلدان المعدة لها . وبالمثل ، ينبغي أن تنشر البيانات الصحفية ، التي تتضمن القرارات والمقررات ونتائج التمويـت المعتمـدة من الجمعـية العـامـة والـتي لا يـمـكـن للجهـات المعـنيـة أن تستـفـنـيـ عنـها ، بـجـمـيعـ اللـغـاتـ الرـسـميـةـ ، بماـ فـيـ ذـلـكـ اللـغـةـ العـربـيـةـ .

٥٨ - السيد محمود (لبنان) : قال إن الإعلام هو مرآة الأحداث والتطورات الحاملة على جميع المستويات في أنحاء العالم والعنصر الحفاز لها ، ويوفر مجالاً للتواصل الدولي للآراء والمفاهيم على نطاق أوسع . كما أن التدفق الحر للمعلومات يشكل شرطاً أساسياً هاماً لإحلال الديمقراطية . ومن المتوقع الآن أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بدور مهمـةـ

(السيد محمود ، لبنان)

أكبر بالنظر إلى أنه يتبع أن يؤدي النظام العالمي الجديد إلى التمكين من معالجة المشاكل الحقيقة التي تعرقل التنمية معالجة فعالة . وفي هذا الصدد ، يعتبر الإعلام هو القناة الملائمة التي يتم من خلالها تشجيع التفاهم والتعاون ، ويعد تحدي وتعزيز وسائل الإعلام الجماهيري في البلدان النامية عن طريق إقامة علاقات ثنائية مع البلدان المتقدمة النمو من أنجح الطرق الازمة لإدخال تحسينات كمية ونوعية في ميدان الإعلام ذاته . ويتطبق النظام الإعلامي العالمي المتوازن تدفقاً أكثر تكافؤاً للمعلومات ، من حيث إمكانية الحصول عليها ونشرها ، علاوة على إجراء تفطية موضوعية أكثر للقضايا الأقليمية والدولية .

٥٩ - وقال إن وفده يعترف بأن المهمة التي تواجهها إدارة شؤون الإعلام معقدة ، ويثنى أيضاً على الدور الذي يتطلع به مراكز الأمم المتحدة للإعلام . ويدعم نشر البيان الصحفي السنوي باللغتين الإسبانية والعربية ، وهو البيان الذي يتضمن القرارات والمقررات التي اعتمتها الجمعية العامة نظراً لأن ذلك سيسهل أعمال مختلف الوزارات والمراكز الاجتماعية والبحثية في الخارج . ولا تزال بيروت تحتفظ بمركزها كعاصمة النشر الرئيسية في العالم العربي ، فرغم المعوقات الداخلية التي قام خلالها مركز الأمم المتحدة للإعلام بعمله فإن هذا العمل استمر بدون انقطاع . وقال إن وفده يتطلع إلى ترشيح مدير جديد لمركز ، ويؤكد للجنة تعاون الحكومة اللبنانية الكامل في تعزيز الدور الذي سيقوم به المركز في المستقبل على المعدين الوطني والأقليمي .

٦٠ - السيد فيسيهون (نيجيريا) : أكد على الدور الرئيسي الذي يتطلع به اليونسكو في مساعدة البلدان النامية على تحسين هيكلها الأساسية في مجال الاتصالات . كما أن وفده يرجح بتواافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن الإعلام في عام ١٩٩٠ باعتباره تعهدًا معنوياً من جانب البلدان المتقدمة النمو لتوفير مساعدات من هذا القبيل ، ويقترح أن توجه هذه المساعدات بدون شروط من خلال وكالات ثنائية ومتعددة الأطراف . ومع ذلك ، تقاعست المساعدة المقيدة بالفعل من خلال البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لليونسكو عن تلبية الاحتياجات . ولذلك فإن وفده يدعو المانحين إلى زيادة تبرعاتهم إلى حد كبير لضمان زيادة حرية الحصول على معلومات في البلدان المعنية .

٦١ - وفيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام ، فإن وفده يرجح بتوصيات لجنة الإعلام ويؤيدها . واد يضع الوفد ذلك في الاعتبار ، فإنه يدعو إلى تزويد المراكز في البلدان النامية ، ولا سيما في دار السلام وبوجومبورا ، بمديرين لتمكينها من العمل على نحو ملائم ، وأعرب عن اعتقاده بأن مسؤولية تمويل المراكز يتبع أن تقع على

(السيد فيسهون ، نيجيريا)

عائق الأمم المتحدة . ويمكن أن يعزى تركيز اهتمام نيجيريا على مراكز الإعلام إلى المعوبات الحالية التي يواجهها الكثير من البلدان النامية ، لا سيما في إفريقيا ، في تأمين الحصول على معلومات تستخدم في المدارس والكليات . علاوة على ذلك ، فإن المراكز تمثل في كثير من الأحيان المصدر الوحيد للمعلومات بشأن السياسات الدولية وال الأمم المتحدة ذاتها ، وهي فوق ذلك تعمل بمشابهة مكتبات جيدة للباحثين .

٦٢ - وأعرب عن ترحيب وفده بالنهج المتعدد الوسائل الذي تتبعه إدارة شؤون الإعلام في جهودها المبذولة من أجل التعريف بالقضايا ذات الأولوية العليا للأمم المتحدة ، وتحت الإدارة على مواملة انشطتها المناهضة للفصل العنصري ، ونشر معلومات بشأن التنمية في إفريقيا وكذلك بشأن حقوق الإنسان ، وتوزع السلاح ، والبيئة والتنمية . وينبغي أن يكفل لإدارة شؤون الإعلام الحصول على تمويل كاف يمكنها من الوفاء بولايتهما ، وأعرب عن ترحيب وفده ، في هذا السياق ، بخطة إجراء مشاورات فيما بين الدورات بين إدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام . كما أنه يرغب في اقتراح عقد اجتماعات غير رسمية بين مكتب لجنة الإعلام وللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ولجنة البرنامج والتنسيق لضمان إدراك هذه اللجان للمطالب التي تواجهها إدارة شؤون الإعلام . وينبغي للدول الأعضاء أن تكون على استعداد لتلبية التكاليف الإضافية المتکبدة نتيجة لزيادة الأعضاء ونجاح الأمم المتحدة .

٦٣ - السيد شفيق (المغرب) : قال إنه على الرغم من إمكانية تحسين العلاقات الدولية عن طريق تنمية وسائل الإعلام والاتصال إلا أن عدم تكافؤ فرص الحصول على التكنولوجيا والمعرفة المناسبتين يولد التزاع . وفي الواقع ، يعرقل احتكار البلدان المتقدمة النمو لهذا الميدان بقاء البلدان النامية نفسه للخطر . ولذا ينبغي لنظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، يماثل النظام الاقتصادي العالمي الجديد ، أن يسمح بإحلال الديمقراطية في العلاقات الدولية ، وإعادة التوازن في تداول المعلومات ، وتعزيز تبادل المعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وعدم تكافؤ تدفق المعلومات من وإلى هاتين الفئتين من البلدان لن يقل إلا في حالة إقامة تعاون . ويوجد في القانون الدولي المتعلق بالمسألة نقائص ، وفي بعض الحالات ليست هناك أية منظمة قابلة للتطبيق . فمن الناحية التقنية ، فإن الفجوة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية أخذة في الاتساع ، ولا سيما مع ظهور أحدث الأساليب في مجال الاتصال . وقد اختارت البلدان النامية الحوار كأفضل خيار لها لمعالجة الحالة وإجراء تبادل للمعلومات والآراء على أمل تعزيز التعاون وزيادته . وبناء

(السيد شفيق ، المغرب)

عليه ، فإن وفده يرحب بجهود اليونسكو وإدارة شؤون الإعلام ولجنة الإعلام ويثنى عليها ، ويشجع أية مبادرات ثنائية أو متعددة الأطراف تستهدف مساعدة البلدان النامية على التخلص من مركز التبعية .

٦٤ - وفيما يتعلق بأنشطة إدارة شؤون الإعلام التي تستحق انجازاتها الإعجاب بالنظر إلى القيود المالية التي تواجهها ، فإن وفده يرى ضرورة زيادة نشر المعلومات المتعلقة بالبلدان النامية . وحيث أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام هي أنساب وسيلة لهذا الفرض ، فإنه ينبغي توسيع الشبكة وتحسين الهياكل الأساسية لضمان تهيئه أفضل الظروف لها لأداء عملها المتمثل في خلقوعي بالمنظمة وبأعمالها . وأعرب في الختام عن تشجيع وفده لجهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى تعزيز تعاونها مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز .

٦٥ - السيدة كاسترو دي باريش (كостاريكا) : قالت إنه في لجنة الإعلام انضم وفد بلدها إلى توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن مشروع القرار الذي يعم حاليا في الوثيقة A/SPC/46/L.6 ، رغم تحفظاته بشأن الفقرة ١ (م) . وكانت لحتى كاستاريكا الرغبة في أن تُعدل الفقرة الفرعية (م) التي تنص الآن على ما يلي : "تحيط اللجنة علما بطلب كاستاريكا وبلغاريا بإنشاء عناصر إعلامية في هذين البلدين" بحيث تصبح "توصي اللجنة أيضا بالنظر في طلبي كاستاريكا وبلغاريا بإنشاء مراكز إعلامية في هذين البلدين" .

٦٦ - وقد كان وفدها ، لمجرد علم اللجنة السياسية الخاصة ، قد قام بتعديمه مشروع قرار على الأعضاء باعتباره مشروع القرار A/SPC/46/L.8 ، وهو المشروع الذي عُمِّلَ أصلاً كاستاريكا بطريقة غير رسمية في لجنة الإعلام . وفيه اقترحت كاستاريكا إنشاء مركز إعلام للأمم المتحدة في كاستاريكا بالاستعانة بالتسهيلات والمباني التي تقدمها جامعة السلم . وستكون الآثار المالية المترتبة على هذا الاقتراح ضئيلة لأن الجمعية العامة قد اعتمدت منذ فترة قصيرة بتوافق الآراء مشروع قرار بإنشاء صندوق استثماري للسلم يقوم على أساس التبرعات المقدمة لدعم الأنشطة المختلفة للجامعة .

٦٧ - وليست لدى كاستاريكا النية في معارضة توافق الآراء الذي تم التوصل إليه في اللجنة السياسية الخاصة ولكنها تود إدراج مشروع قرارها والبيانات المحفوظة ذات الصلة في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة . ولن يضم وفد بلدها أيضا على ضرورة

(السيدة كاسترو دي باريش ، كوستاريكا)

اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار L.8/SPC/46 على أمل أن تستجيب اللجنة لطلبه المعتمد بأن توصي بإنشاء مركز للإعلام وفقاً لما اقترحته كوستاريكا.

٦٨ - الرئيس : لاحظ أن كوستاريكا لم تطلب اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار . A/SPC/46/L.8

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٥